سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (257) - الجمعة 14 أيلول (سبتمبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	137 شهيدا وقصف وإحراق للمنازل بسوريا	3
2	طائرات تقصف ضواحي دمشق واستشهاد 15 فلسطينياً اعتقلوا في «اليرموك»	5
3	الجمعة في حلب.. تظاهر وقصف وقتال	7
4	وصول أكبر شحنة أسلحة لثوار سوريا	8
5	فرنسا لن تقدم أسلحة للمعارضة السورية	9
6	يوم في حياة قناص من الجيش السوري الحر	9
7	سيدا لبوغدانوف: لا مكان لبشار أسد وأركان نظامه في المرحلة المقبلة	11
8	الناطق باسم «المجلس الوطني» للمسيحيين: اتركوا نظام الموت يمضي إلى نهايته	11
9	المعارض فواز تللو لـ آكي: القاعدة تعجز عن دخول سورية عبر الثورة	12

10	مصدر بريطاني: نظام بشار لن يستطيع الإستمرار لأكثر من 3 أشهر أخرى	14
11	ديبلوماسيون: لا أحد يملك «مفتاح الحل» و«نفوذ متعدد» يعقد الأزمة	15
12	اردوغان: نظام بشار يقترب من «نهايته الحتمية»	16
13	الإبراهيمي يلتقي بشار في "مهمة صعبة"	18
14	انطلاق الحملة السعودية لمساعدة السوريين في لبنان	18
15	دعوة أممية لفتح الحدود للاجئي سوريا	19
16	المالكي: ندعم تطلعات الشعب السوري في إحداث تغيير شرعي	20
17	سورية «عنوان أساسي» في اجتماعات الجمعية العامة والاتحاد الأوروبي يبحث «الوضع الإنساني»	20
18	الصين تستقبل معارضين لـ «فتح الباب» أمام تحول بقيادة الشعب السوري	22
19	الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة تتّهم بشار بازدراء مجلسها	23
20	لودريان: فرنسا تنظر في معنى إقامة منطقة حظر طيران فوق سوريا	23
21	البابا يحض على وقف إرسال الأسلحة إلى سورية	23
22	مصدر سوري معارض: موسكو أدركت ان حُقن تمديد الوقت للنظام لم تعد فاعلة	24

137 شهيدا وقصف وإحراق للمنازل بسوريا

وكالات (14.9.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 137 شخصا استشهدوا الجمعة بنيران قوات النظام. وبينما تواصل القصف على أنحاء مختلفة في سوريا، وقعت اشتباكات بين الجيشين النظامي والحر وخرجت عشرات المظاهرات المطالبة برحيل النظام في جمعة "إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات".

وقالت شبكة سوريا مباشر إن عشرة شهداء سقطوا في قصف لجيش بشار على ريف حلب في ساعة متأخرة الجمعة.

واستشهد اثنا عشر شخصا على الأقل بينهم أربع نساء وخمسة أطفال وجرح العشرات في ما وصفه ناشطون بمجزرة ارتكبها نظام بشار في بلدة بصرى الشام بدرعا. ووفق الناشطين فإن طائرات عمودية تابعة للنظام الحاكم استهدفت بلدة بصرى الشام بالبراميل المتفجرة مما أدى إلى دمار بالمباني السكنية وخسائر بالأرواح والممتلكات.

وقالت الهيئة العامة للثورة إنه عُثر على 17 جثة لأشخاص وجدوا مكبلين وبدا عليهم آثار التعذيب قبل أن يتم إعدامهم بالرصاص الحي في حي الأعظمية بحلب، التي وصل فيه عدد الشهداء اليوم الجمعة إلى أكثر من 41 شهيدا بينهم 14 امرأة و11 طفلا.

كما سقط نحو 37 شهيدا في دمشق وريفها بينهم امرأتان. وفي دير الزور سقط 14 شهيدا بينهم امرأتان أيضا، كما سقط ثمانية شهداء في إدلب، وسقط خمسة شهداء في كل من حمص وحماة وستة شهداء في اللاذقية بينهم أربعة أطفال وامرأة.

في هذه الأثناء يخوض الجيش الحر في مدينة حلب معارك يومية منذ ثمانية أسابيع مع قوات النظام التي تحاول بشكل متواصل اقتحام الجزء الذي يسيطر عليه الثوار.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وسكان محليون لوكالة الصحافة الفرنسية إن الطيران الحربي قصف الجمعة مركزين للشرطة كان الجيش الحر قد استولى عليهما الخميس في الميدان وسط حلب، وهو الحي الإستراتيجي الذي يفتح الطريق أمام الوصول إلى الساحة الرئيسية في ثاني أكبر مدن سوريا.

وأضاف المرصد أن قوات النظام الحاكم دمرت مركزا للشرطة سيطر عليه المعارضون في هنانو شمال شرق حلب.

من ناحية أخرى وقع انفجار هائل بمقر استخبارات السلاح الجوي في محافظة حماة الواقعة بوسط البلاد. وأعلن قائد المجلس العسكري في محافظة حماة العميد أحمد بري قيام إحدى كتائب المجلس العسكري الثوري في المحافظة بتفجير مقر المخابرات الجوية بالمدينة، مما أدى لمقتل عشرات ما بين ضباط وصف ضباط.

كما شهد حي تشرين في العاصمة دمشق اشتباكات بين قوات الأمن والجيش الحر، ففي منطقة السيدة زينب على مشارف دمشق قامت قوات بشار بإحراق نحو مائة منزل. أما حي القدم فشهد إحراق عدد كبير من المنازل والمحال التجارية بمنطقة السوق التجاري بالحي، وفق شبكة شام الإخبارية المعارضة.

وفي دمشق أيضا سُمع دوي ثلاثة انفجارات صباح الجمعة، كما ذكر سكان قالوا إن مروحيات كانت تحلق فوق العاصمة.

كما احترق أكثر من عشرين معملا في حي العرقوب الصناعي في حلب جراء قصف قوات بشار له.

وقالت شبكة شام إن قوات النظام تشن قصفا بالهاون والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدينة دوما بريف دمشق، وسقط أكثر من سبعين قذيفة في أحياء دوما خلال الساعات القليلة الماضية مما أسفر عن سقوط جرحى بينهم أربعة مسعفين. وقالت الشبكة إن جبل الزاوية بإدلب قُصف بالمدفعية والهاون وإن أصوات انفجارات ضخمة تهز الجبل، كما تعرضت بلدة تفتناز لقصف أيضا.

وتتعرض مدينة معرّة النعمان في ريف إدلب لقصف مستمر من الطيران الحربي ومدفعية جيش بشار، بهدف استعادة السيطرة عليها نظرا لموقعها الإستراتيجي على الطريق الدولي حلب دمشق. وفي درعا سقط عدد من الجرحى في مدينة إنخل وبلدة سلمين في ريفها بسبب القصف الذي مس بلدتي حيط والكرك الشرقي أيضا.

وسقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في قصف لبلدتي بقرص والبلعوم في دير الزور. وتعرضت مدينة البوكمال بالمحافظة نفسها لقصف عنيف من القوات الحكومية.

أما حلب فقد نال القصف حيي الباب والزهراء، كما قصفت قوات النظام الحاكم بلدة الأتارب بالمدفعية. وتهدمت عدة منازل في الغنطو بحمص إثر قصف عنيف استهدفها. وشهدت بلدة ربيعة في اللاذقية قصفا مماثلا.

يأتي ذلك بينما خرجت مظاهرات بعدد من المدن والبلدات في جمعة أطلق عليها "إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات". وأحصت الهيئة السورية لحقوق الإنسان 343 نقطة تظاهر في مختلف المحافظات.

وبثت مواقع الثورة السورية صورا لمظاهرة خرجت في دوما جدد فيها المتظاهرون مطالبتهم برحيل نظام بشار أسد وبتدخل المجتمع الدولي لإيقاف ما سموها مجازره ضد الشعب السوري.

وفي محافظة الحسكة خرجت مظاهرات في القامشلي وعامودا والقحطامية، كما تظاهر العشرات في حلب في أحياء عين العرب ومساكن هنانو, ورفع المتظاهرون شعارات تنادي بالحرية كما طالبوا بدعم الجيش الحر، وهتفوا لمحافظة إدلب التي أسقط فيها الجيش الحر عدة طائرات حربية للنظام.

طائرات تقصف ضواحي دمشق واستشهاد 15 فلسطينياً اعتقلوا في «اليرموك»

الحياة - وكالات (14.9.2012)

قال شهود ونشطاء من المعارضة السورية إن طائرة مقاتلة وطائرات هليكوبتر حربية تقصف ضواحي في دمشق يتواجد بها معارضون يقاتلون للإطاحة بالنظام في تصعيد للمواجهات والاشتباكات في العاصمة السورية التي يزورها المبعوث الدولي والعربي للأزمة الأخضر الإبراهيمي.

وعن الوضع الميداني في دمشق، قال سكان وناشطون إنهم سمعوا دوي ثلاثة انفجارات صباح أمس، موضحين أن مروحيات كانت تحلق فوق العاصمة. وقال ناشط تحدث عبر «سكايب» من دمشق لرويترز: «هناك حملة جديدة على المناطق الشرقية من دمشق... تحلق طائرات الهليكوبتر في السماء الآن وتطلق النيران على حي الزملكة». وقال سكان إن «الجيش السوري الحر» المعارض انسحب على ما يبدو من حي التضامن بجنوب دمشق. ووفقاً لما ذكره شاهد زار المنطقة تنتشر قوات الجيش في أنحاء الحي.

ودمر حي التضامن جزئياً بعدما تعرض لقصف عنيف واشتباكات في الأسابيع القليلة الماضية. وتبدو آثار الدمار على المنازل جراء القصف أو التعرض لحرائق. وقال أحد السكان: «تم تدمير أي منزل كان له علاقة بالجيش السوري الحر». وعاد بعض السكان إلى حي التضامن لمعاينة الأضرار ويأمل بعضهم في استعادة ممتلكات الأسرة. وقال رجل ينظر إلى منزله الذي دمر جزئياً: «عدت لأخذ بعض متعلقاتي».

وهزت انفجارات الحي لكن لم يندلع أي قتال في حي التضامن نفسه. ويقول السكان إنهم تلقوا تحذيرات من الجيش السوري من أنهم لو سمحوا للمعارضين بالعودة إلى الحي فإن الجنود سيعودون لتدمير ما تبقى من منازل. وقال ساكن آخر: «لم نشاهد عناصر الجيش السوري الحر منذ أمس». ويبدو أن قوات النظام تحاول إبقاء مقاتلي المعارضة بعيداً عن وسط دمشق من خلال قصف الضواحي التي تسلل إليها المعارضون بالدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر.

كما أفاد المرصد السوري عن انفجار سيارة في حي ركن الدين في دمشق. وأفاد ناشطو لجان التنسيق المحلية عن معارك بين الجيش ومتمردي الجيش السوري الحر في حي القابون في العاصمة. كما تجدد القصف المدفعي لقوات النظام على دوما وجديدة عرطوز بريف دمشق.

وقالت شبكة شام إن حريقاً هائلاً شب في الفرن الآلي بمنطقة المساكن بدوما جراء سقوط قذيفتين على الفرن وامتداد الحريق لبعض الأبنية المجاورة مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى. وأفاد ناشطون في ريف دمشق أن سكاناً عثروا على 15 جثة لفلسطينيين أعدموا ميدانياً على أيدي قوات النظام في بلدة ببيلا.

وقال الناشطون إن من بين الشهداء عشرة من عائلة واحدة، وإن الجثث تعود لأشخاص اعتقلوا في وقت سابق من مخيم اليرموك الذي تقطنه غالبية من اللاجئين الفلسطينيين بدمشق.

وفي أجزاء أخرى بالمدينة اتخذ العنف بعداً طائفياً وهو ما يعكس مخاطر الصراع الذي يتجه نحو التحول إلى حرب أهلية صريحة. وكان ناشطون قد أفادوا عن اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وميليشيا شيعية موالية للنظام قرب مزار السيدة زينب على مشارف دمشق، مشيرين إلى قصف مدفعي على الحي.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 12 شخصاً لقوا حتفهم على الأقل وجرح العشرات في ما وصفه ناشطون سوريون بمجزرة ارتكبها النظام في بلدة بصرى الشام بدرعا.

وبحسب الناشطين فإن طائرات عمودية تابعة للنظام استهدفت البلدة بالبراميل المتفجرة، مما أدى إلى دمار في المباني السكنية وخسائر في الأرواح والممتلكات. وقد بث ناشطون سوريون صوراً تظهر قيام الأهالي بانتشال الجثث والبحث عن ناجين بين الركام الذي أحدثه الدمار.

كما تواصلت المعارك العنيفة خصوصاً في حلب التي شهد أحد أحيائها معارك كر وفر بين طرفي النزاع. وأفاد ناشطون أن عدد من الشهداء وجرحى سقطوا في قصف لمدافع قوات النظام على حيي الشعار ومساكن هنانو في حلب، مع تواصل قصف مدفعي وجوي على أحياء الصاخور والميسر والفردوس. كما أفاد ناشطون أن الطيران الحربي قصف صباحاً بلدتي مارع والباب في ريف حلب وأن القصف ألحق دماراً بالمباني.

وقامت المروحيات العسكرية بتمشيط عدد من أحياء حلب بالرشاشات الثقيلة وهي على ارتفاع عال ما يمنع مقاتلي الجيش السوري الحر من التصدي لها بأسلحتهم المحدودة التأثير، بحسب ما نقل مراسل فرانس برس في المكان.

وبحسب السكان فإن معركة طاحنة جرت بين المعارضين والجنود حول مقرين للشرطة في حي الميدان الاستراتيجي. وقد سيطر عليهما المعارضون قبل أن يتمكن الجيش من استعادتهما مجدداً. وبعد معركة جديدة سيطر المعارضون مجدداً على المقرين ويحشد الجيش قواته لشن هجوم مضاد. وكان سكان في حلب أفادوا أن المعارضين المسلحين تقدموا إلى حي الميدان ما يفتح الطريق أمام الوصول إلى الساحة الرئيسية في ثاني أكبر مدن سورية، لكن مع حلول الليل لم يكن أي طرف قادراً على فرض سيطرته الكاملة على حي الميدان.

وتحدث المرصد السوري عن انتشار لقوات النظام في الميدان»، موضحاً أنها تستعد لطرد المعارضين المسلحين منه.

وتعرضت أحياء أخرى في حلب يسيطر عليها المتمردون إلى القصف، كما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، وفي ريف حمص قال ناشطون إن عدداً من الأشخاص أصيبوا بجروح في قصف مدفعي وصاروخي على بلدتي الرستن والقصير، وأضاف الناشطون أن القصف أدى إلى تدمير عدد من المنازل.

كما أشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى سقوط ستة شهداء على الأقل بالإضافة لعدد من الجرحى في ريف اللاذقية جراء القصف بالبراميل المتفجرة على قرية مرج الزاوية. يأتي ذلك بينما خرجت تظاهرات بعدد من المدن والبلدات السورية في جمعة أطلق عليها «إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات».

وبثت مواقع الثورة السورية صوراً لتظاهرة خرجت في دوما جدد فيها المتظاهرون مطالبتهم برحيل النظام. وفي محافظة الحسكة خرجت تظاهرات في القامشلي وعامودا والقحطامية، كما تظاهر العشرات في حلب في أحياء عين العرب ومساكن هنانو.

وأسفرت أعمال العنف أول من أمس عن سقوط 125 قتيلاً.

الجمعة في حلب.. تظاهر وقصف وقتال

الجزيرة (14.9.2012)

تكاد شوارع أحياء حلب التي يسميها الثوار "المحررة" تخلو من سكانها، بينما تزدحم سماؤها بالغارات الجوية لمقاتلات جيش النظام، في حين تمتلئ الأحياء الأخرى التي تحيط بها الحواجز العسكرية بالنازحين.

نقصد أحد الجوامع الكبرى التي كانت تضج بالمصلين، فلا نجد سوى عشرات من الأهالي الذين فضلوا البقاء في أحيائهم تحت خطر الموت المتوقع بأي لحظة، ويقف بينهم شيخ شاب ليخطب ممتشقا بندقيته، بينما يحرس عناصر الجيش السوري الحر مدخل الجامع الذي تحلق فوقه الطائرات، ويوزع ناشط آخر منشورات تدعو لمقاطعة الداعمين لنظام بشار أسد.

يدعو الشيخ مستمعيه للجهاد والصبر، ويؤكد أن السوريين يتعرضون لمؤامرة تستهدف دماءهم ومقدساتهم، وما إن يختتم صلاته حتى يصدح أحد المصلين بالتكبير، وينطلق الجميع في مظاهرة تجوب الشوارع المحيطة، بينما تحلق طائرة فوقهم على ارتفاع منخفض مطلقة إحدى قذائفها على موقع مجاور، فيتفرقون ويعاودون التجمع مرات عدة.

نجول في سوق بعيدين الذي كان يمتلئ عادة بالمتسوقين بعد صلاة الجمعة، فنراه خاويا على عروشه، إلا من بعض المغامرين الذين بسطوا بضاعتهم من الخضراوات والفواكه التي بلغت أسعارها أرقاما قياسية.

ويستوقفنا الدمار بأحد الأحياء، حيث طالبنا الأهالي بعدم الإفصاح عن المكان خشية التعرض للمزيد من القصف، إذ سقطت بالأمس قذيفتان على مدرسة ابتدائية فهدمت أجزاء منها وتركت حفرتين في ساحتها.

وعلى مسافة قريبة، يشرح لنا رجل مسن قصة سقوط برميل متفجر مع ثلاث قذائف جوية على سبعة منازل شعبية لتحيلها إلى أنقاض، وبالرغم من عدم إصابة أهلها بأذى بسبب نزوحهم فإن تسعين شخصا –وفق قوله– قد أصبحوا بلا مأوى.

ويتنافس الأهالي على دعوتنا لزيارة أزقتهم المجاورة، فلا يكاد أحدها يخلو من سقوط قذيفة أو صاروخ أو برميل متفجر، ثم يودعوننا في كل مرة بعبارة "الله يحميكم".

وفي موقع آخر، حيث يسيطر الجيش الحر على أحد المباني الأمنية، يؤكد لنا الثوار سقوط برميلين متفجرين بالقرب منه، ليتركا حفرا ضخمة بالطريق، بينما يعدد لنا أحدهم عدد البراميل والقذائف التي أصابت محيط المبنى ليصل إلى أحد عشر خلال أسبوعين.

ويقول أحد الأهالي، ويدعى أبو محمد، للجزيرة نت، إن طائرات النظام لا تصيب الأهداف العسكرية للجيش الحر، بل تدمر المنازل في الأحياء التي تحتضنهم لإجبار الأهالي على طردهم، بينما يخبرنا آخرون أن الأسلحة القديمة التي بحوزة جيش النظام تفتقد للدقة الكافية لإصابة الهدف. وبينما تدور معارك حامية عند إحدى نقاط التماس وسط المدينة، نستطلع أحد المطاعم الكبرى التي خصصها صاحبها لإطعام مقاتلي الجيش الحر، وبعد اشتراطه عدم الإشارة إلى المكان، يقول للجزيرة نت إنه يتولى يوميا إطعام خمسة آلاف مقاتل.

وخلال الحوار، يتقدم أحد العناصر المسلحين ليخبر صاحب المطعم بأنه أخطأ في تعداد الوجبات أثناء تحميلها السيارة قبل نقلها لجبهات القتال، فيجيبه مسرعا "سنتسامح معكم" ويتابع حديثه قائلا إن ارتفاع أسعار اللحوم قد أجبرهم على الاكتفاء ببعض الخضراوات.

وصول أكبر شحنة أسلحة لثوار سوريا

التايمز (14.9.2012)

كشفت صحيفة تايمز البريطانية أن سفينة ليبية محملة بأكبر شحنة أسلحة إلى سوريا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية رست في أحد الموانئ التركية، وأن معظم الحمولة تسلك طريقها نحو الثوار على خطوط المواجهة الأمامية.

وقالت الصحيفة إن من ضمن حمولة السفينة البالغة 400 طن من الأسلحة صواريخ سام 7 أرض/جو المضادة للطائرات، والقذائف الصاروخية التي تقول مصادر سورية إنها قد تكون نقطة تحول في المعارك التي يخوضها الثوار.

وأشار عنصر من عناصر الجيش الحر –اكتفت الصحيفة بذكر كنيته فقط وهي "أبو محمد"، وهو من ساعد في نقل الأسلحة من المستودعات إلى الحدود– إلى أنها أكبر شحنة مساعدات تلقتها وحدات الثوار القتالية حتى الآن.

وأضاف أن ثمة أموراً يمكن أن تُغيِّر الأوضاع إذا ما استُغلت الاستغلال الصحيح.

وقال مراسل تايمز في أنطاكية إنه شاهد السفينة الليبية "انتصار" وهي راسية في ميناء إسكندرون التركي، واطلع على الأوراق المختومة من قبل سلطات الميناء ومن عمر أمسيب، وهو ليبي من بنغازي يترأس منظمة تُدعى اللجنة الوطنية لإغاثة ودعم النازحين، وهي التي تقدم يد العون للانتفاضة السورية.

غير أن الصحيفة البريطانية ذكرت أن زنة الشحنة وكيفية توزيعها أثارت خلافاً بين الجيش الحر والإخوان المسلمين "الذين استولوا على الشحنة عند وصولها إلى تركيا". وتابعت الصحيفة أن أكثر من 80% من حمولة السفينة –التي شملت كذلك بعض الإمدادات الإنسانية– جرى نقلها إلى داخل سوريا.

وقال أمسيب ومجموعة من الليبيين وصلوا على متن السفينة إنهم على استعداد للسفر إلى سوريا بمعية الشحنة الأخيرة للتأكد من توزيعها. وأوضحت تايمز أن أشرطة فيديو وصوراً فوتوغرافية أثبتت أن الأسلحة قد وصلت بالفعل وأنها نُقلت إلى الحدود، في أكبر عملية لنقل الإمدادات منذ اندلاع الانتفاضة ضد نظام بشار أسد في مارس/آذار 2011.

فرنسا لن تقدم أسلحة للمعارضة السورية

أ ف ب (14.9.2012)

أكد وزير الدفاع الفرنسى جان ايف لو دريان فى بيروت، أن فرنسا لن ترسل أسلحة إلى المعارضة السورية.

وقال الوزير، فى مؤتمر صحفى، "ليست لدينا أى نية، لا اليوم ولا غدا، فى تقديم أسلحة إلى المعارضة السورية".

يوم في حياة قناص من الجيش السوري الحر

العربية (14.9.2012)

أبوأحمد شاب في الـ25 من عمره، قادم من إحدى القرى شمال حلب، حيث يسيطر الثوار يحمل في يده بندقيته القناصة الدقيقة التصويب، وبطلقة واحدة يُصاب الهدف، متوارياً خلف حافة شرفة حجرية تطل على حلب القديمة متجاهلاً قاعدة أساسية لدى القناصة تقضي بالاختفاء بعيد الضغط على الزناد.

ويلزم أبو أحمد موقعه ويعيد تلقيم البندقية وهي دراغونوف روسية قديمة، ليعيد التصويب ويراقب حاجز الجيش السوري الذي أغلق مدخل أحد الشوارع الرئيسية في المدينة القديمة بحثاً عن الجندي المتهور.

وقال أبوأحمد إن جيش النظام يرد على طلقات بندقيتي ولكن "عشوائياً"، وكان الشاب النحيل القصير البنية الذي رفض الكشف عن اسمه الحقيقي يركّب الستائر قبل انطلاق الاحتجاجات في سوريا، وقرر بعدها أن يكون قناصاً لأن القناص يجب أن "يتحلى بالهدوء والتركيز، ويمضي إلى جانب اثنين من رفاقه أيامهم على شرفة "شقة".

وتعود هذه "الشقة" إلى عائلة كردية قررت مغادرتها لقربها من الجبهة، المكان كما كان عليه بأثاثه وستائره، ينبغي شق باب الشرفة والزحف الى موقع إطلاق النار، وهو ثقب من عدة سنتيمترات حُفر بالأزميل في حجر الشرفة الأبيض، على بعد 500 م بمواجهة الشقة تبدو أسوار قلعة حلب التي تشرف على المدينة، ويحتل قناصة الجيش النظامي فتحاتها الدفاعية.

ويتسلق أبوأحمد ورفيقاه كل صباح درج المبنى عند حوالى الساعة 05,00، بعد العبور من الباحة الخلفية لتجنب الظهور.

وقال: "نتتالى على الشرفة كل 3 إلى 4 ساعات، في الوقت الباقي ننام أو نراقب بالمنظار"، وتابع "الهدف هو منعهم من التقدم، وإزعاجهم بشكل دائم".

وتتناثر حول أبوأحمد عشرات الرصاصات الفارغة وعلبة رصاص مفتوحة وزجاجة مياه ملفوفة بخرقة مبللة وجهاز اتصال لاسلكي ووجبات سريعة على الأرض.

وأكد أبوأحمد أنه قتل على الأقل 20 شخصاً من جنود بشار، وأصاب حوالى 100 بجروح، ومع هبوط الليل ينسحب الثلاثة ويعودون إلى مقر كتيبتهم للنوم على بعد عدة شوارع، وفقاً لصحيفة "الجزيرة" السعودية.

ويؤكد قائد الكتيبة الذي يعرف عن نفسه باسم "خطاب" أنه يرغب في نشر قناصين طوال 24 ساعة يومياً، لكنه يتأسف لعدم حيازة نظارات الرؤية الليلية، وقال إن "تجار الأسلحة يرفضون بيعنا إياها"، وأضاف "الأمر سيان بالنسبة الى الأسلحة".

وأوضح أن "بشار أسد أخبر جميع تجار الأسلحة في المنطقة بأنه مستعد لدفع مبالغ أكبر بكثير مقابل كل ما يمكنهم بيعنا إياه، ومن الصعب جداً العثور على السلاح"، وأخرج من جيبه لفافتين من أوراق المائة دولار مربوطة بحلقة مطاطية.

وقال: "لدينا المال، وهذه البندقية"، مشيراً الى بندقية قناصة بلجيكية من طراز اس سي جي عيار 7,62 تم إسنادها الى كنبة.

وتابع: "اشتريناها من أحد جنود بشار مقابل 4000 دولار". أحد رجاله باعد شفرات الستار في إحدى الغرف ليراقب بالمنظار.

وقال "خطاب" إن "جميع حواجز الجيش تتعرض لنيران عدة مواقع مثل هذا.. لا يمكنهم التحرك إلا في المدرعات، عندما نحصل على أسلحة أكثر قوة فسينتهي الأمر بالنسبة لهم، لكن الشرفة التي تنطلق منها رصاصتان أو ثلاث في الدقيقة كان يمكن رصدها وتدميرها بقذائف مدفعية من إحدى الدبابات المتمركزة في الأسفل على الدوار".

وقال خطاب "لا يجرؤون على الاقتراب"، موضحاً "فخخنا الطريق بكمية ضخمة من المفخرات، إنهم يعلمون ذلك".

سيدا لبوغدانوف: لا مكان لبشار أسد وأركان نظامه في المرحلة المقبلة

عكاظ (14.9.2012)

كشف رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا في تصريح لصحيفة "عكاظ" السعودية أنه "أبلغ نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أنه "لا مكان لبشار أسد وأركان نظامه في المرحلة المقبلة"، مشيرا إلى أن "الجرائم التي ارتكبها النظام لا تسمح له بالبقاء في سوريا".

وأفصح سيدا في أنه قال لنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف "بإمكانكم أن تستقبلوا بشار وزمرته فهم لا يعنون بشيء للشعب السوري، ولا نرى فيهم إلا مجرمين". لكنه أفاد في الوقت ذاته، أن "المعارضة لم تبحث في تفاصيل الرحيل"، لافتا إلى أن "الجهود تتكثف الآن على توحيد المجالس العسكرية الفاعلة على الأرض".

الناطق باسم «المجلس الوطني» للمسيحيين: اتركوا نظام الموت يمضي إلى نهايته

الحياة (14.9.2012)

حض الناطق الرسمي باسم المجلس الوطني السوري جورج صبرة الثلثاء الماضي في رسالة إلى المسيحيين السوريين عبر صفحته على موقع «فايسبوك» على ترك «نظام الموت والحقد والدمار يمضي وحده بعاره المزمن إلى نهايته المحتومة».

وخاطبهم قائلاً: «لستم عابرين في أرض آبائكم وأجدادكم. فبلادكم موطن المسيحية الأول، ومنذ قرون وقرون لم تتوقف أجراس الكنائس في سورية عن نداء المؤمنين وإضاءة الشموع. ليس ذلك بفضل شجاعة المسيحيين ومواظبتهم فقط، إنما بفضل حكمة المسلمين وتعاليم دينهم وموجبات قيمهم».

وأضاف: «ليس لأحد أن يعتبركم ضلعاً قاصراً في وطنكم، حتى يدعي حمايتكم حزب مستبد وجائر أو حاكم ظالم وكاذب أو دولة تدعي «حماية الأقليات»، سائلاً: «هل أعيد على أسماعكم الدروس التي تحفظونها جيداً، دروس فارس الخوري وميخائيل إليان وحبيب كحالة وفؤاد الشايب ورهط المسيحيين الأوائل من رعيل الاستقلال التي جعلت المسلمين يأتمنون مسيحياً (فارس الخوري) على أوقافهم وينصبونه وزيراً لها؟».

وزاد: «لِمَ التردد والقلق، ولِمَ الإحجام عن المشاركة في الشأن العام التي تحدد مصير الوطن والشعب ومستقبلهما معاً؟ الثورة تناديكم، وهي تصنع المستقبل».

وأكد أنه «لم يفت الوقت بعد. فشركاؤكم في الوطن ينتظرون دوركم المفقود بلهفة ومحبة. ومكانكم ما زال محفوظاً في معركة الحرية». وزاد: «ينشرون دعايات كاذبة عن مصير المسيحيين المجهول بعد سقوط النظام. لكنه ليس مجهولاً، فهو مصير كل المواطنين السوريين على اختلاف انتماءاتهم، وسيكون جميلاً ومفتوحاً على الآمال مثلما كان بعد الاستقلال وفي أيام الحكم

الديموقراطي والحريات العامة». وشدد على ان «المسلم ليس عدواً للمسيحي حتى يتربص به، وما بين المسيحي والمسلم من أخوة في العروبة وشراكة في المصير عصي على التجاهل والتشويه والنسيان».

المعارض فواز تللو لـ آكي: القاعدة تعجز عن دخول سورية عبر الثورة

الوكالة الايطالية (14.9.2012)

نفى ناشط سياسي سوري معارض وجود عدد كبير من الجهاديين في شمال سورية، وقال إنها حالات فردية لا تُشكّل ظاهرة ولا قيمة سياسية أو عسكرية لها حتى ولو بشكل رمزي، وشدد على أن الحديث عن جهاديين وقاعدة هو دعاية يروجها النظام السوري وحلفائه لاغير، مؤكداً أن الجماعات الإرهابية التابعة للقاعدة لن تجد لها بيئة حاضنة في سورية، جازماً بعدم إمكانية دخول القاعدة عبر بوابة الثورة بل ربما عبر بوابة النظام الاستخباراتية.

وحول ازدياد الحديث في الفترة الأخيرة عن ارتفاع عدد الجهاديين غير السوريين في سورية وخاصة في الشمال، قال المعارض السوري فواز تللو لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "إن الحديث عن أعداد كبيرة أو حتى صغيرة من مقاتلين أجانب في سورية يقاتلون مع الثوار وخاصة في الشمال هو أمر غير صحيح وما نُشر حول هذا الموضوع جاء من بعض وسائل الإعلام عبر بضعة تقارير أُخذت من مئات التقارير الإعلامية التي تنفي ذلك، وهذه التقارير النادرة استطاعت بالكاد الإشارة إلى بضعة أفراد فقط دون التأكد من صدقية هذه الأخبار، وهي إن تم التأكد منها فإنها لا تشكل ظاهرة بأي حال من الأحوال وتبقى حالات فردية لا قيمة سياسية أو عسكرية لها حتى ولو بشكل رمزي" حسب تأكيد.

وأضاف تللو "في الحقيقة إن الحديث عن وجود مقاتلين أجانب ليس أكثر من دعاية يروجها النظام السوري وحلفائه من روس وإيرانيين في محاولة للعب على أوتار أغنية مكافحة الإرهاب التي تلاقي هوى في نفس المجتمع الدولي، لتثبيت كذبة النظام القديمة الحديثة التي تقول أن البديل عن نظام حكم الأقلية الطائفية الحالي هو حكم الأكثرية السنية التي هي أكثرية تتبنى الإرهاب بطبيعتها حسب ما يصوّر النظام وبالتالي فإن معركة النظام هي في وجه هذا الإرهاب الأصولي السني متمثلاً في الثورة السورية التي تجتذب وتعطي الحاضن الاجتماعي للتطرف كما يصور النظام كذباً" حسب قوله.

وفيما إن كان تواجد الجهاديين سيفيد الثورة السورية أم يضرون قال "إن المجموعات الإرهابية التي تتبنى فكر تنظيم القاعد تسمى خطأ بالجهاديين، والجهاد منهم ومن فكرهم براء، في الحقيقة مهما زاد إرهاب النظام فإن هذه المجموعات لن تجد لها بيئة حاضنة في سورية لا من قِبل المجتمع الأهلي ولا من قِبل كتائب الجيش الحر، والسبب يعود للجذور التاريخية الثقافية التي يقوم عليها المجتمع السوري خاصة منذ دخول الإسلام إلى بلاد الشام، والتي لا وجود فيها لمفاهيم التطرف الديني والطائفي لدى الأكثرية السنية، مما سمح بتنوع واستمرار الأقليات الطائفية والقومية مع احتفاظها بخصوصيتها حرية اعتقادها وسط

أكثرية مسلمة سنية كبيرة جداً ودون أي حماية دولية أو دكتاتورية محلية تحميها، وهذا يشمل التدين الشعبي السني الذي هو الصفة الغالبة على المجتمع السوري، وهو يشمل أيضاً الإسلام السياسي بتعبيراته المختلفة والذي شارك بشكل إيجابي ومنذ قرن من الزمان في الحياة السياسية الحديثة في سورية منذ وجدت قبل قرن من الزمان" وفق توضيحه.

وتابع "إن هذه المجموعات المتطرفة سواءً حاولت التسلل للثورة السورية عبر استيرادها من الخارج، أو حاولت نشر فكرها لبناء تنظيمات محلية، فإنها لن تكون عوناً للثوار بل وبالا عليهم وهو أمر يدركه الثوار، وعلى كل حال فالثورة السورية ليست بحاجة إلى مقاتلين أجانب فمئات آلاف السوريين الأحرار جاهزون بل ويتمنون الانخراط في صفوف الجيش الحر لكن ما يحول دون ذلك هو الحاجة إلى العتاد والسلاح، وهو ما يمنعه عن الثورة السورية كل المجتمع الدولي تقريباً بما فيهم معظم أولئك الذين يدعون أنهم من أصدقاء سورية" حسب تأكيده.

وفيما إن كان النظام السوري يشجّع بشكل غير مباشر دخول القاعدة أم أنها بالفعل ستشكّل خطراً عليه قال المعارض السوري المستقل قال "لقد تبنّى النظام السوري تنظيم القاعدة عبر عمليات استخباراتية أمّنت تمرير القاعدة واستخدامها في العراق للضغط على الأمريكيين ومنعهم من توسيع أهدافهم التي كانت تشمل الإطاحة بالنظام السوري بعد الانتهاء من الملف العراقي، وقد نجح النظام في ذلك بالتواطؤ مع النظام الإيراني الذي لم يجد غضاضة في قتل العراقيين الشيعة والسنة على حد سواء للوصول إلى أهدافه التي وصل لها أخيراً بدفع الأمريكيين إلى الانسحاب من العراق وتسليم السلطة إلى حكومة طائفية ليست بأكثرمن دمية في يد النظام الإيراني، وذلك بعد أن أطاح الأمريكيون بنظام صدام حسين الذي كان من ألد أعداء نظام الملالي التوسعي الطائفي القومي في إيران"، وأضاف "كذلك قام النظام السوري قبيل وبعد اندلا ع الثورة السورية بإطلاق سراح متطرفين بمن فيهم من كان محكوماً بالإعدام نتيجة مشاركته بعمليات قتل أثناء الاستعصاء الذي حصل في سجن صيدنايا عام 2007، وليس مستبعداً، بل من المؤكد، أن النظام السوري سيدفع هذه المجموعات التي تعمل تحت أنظاره وإشراف مخابراتي معقدين للقيام ببعض النشاطات الإرهابية والتي لن يمانع من أن تحصد أرواح بعض مؤيديه، هذه سياسة قديمة للنظام أتقن استخدامها وهي معروفة للمجتمع الدولي منذ عقد من الزمان، فالقاعدة لن تستطيع الدخول إلى سورية من بوابة الثورة، وبالتالي سيسعى النظام لإدخالها إلى سورية عبر بوابته الاستخباراتية عبر مقاتلين أجانب أو محليين، وبشكل محسوب كما فعل في العراق ولبنان في وقت سابق ظناً منه أنه يستطيع إنهاء هذه الظاهرة ساعة يشاء ولكن من سينهيها إن حصل ذلك هو الثوار والمجتمع السوري الذي لا يمكن أن يشكّل أي حاضن لهؤلاء المتطرفين" على حد تعبيره.

وعن قدرة الكتائب المسلحة المعارضة للنظام على السيطرة على مثل هذه الظواهر قال "كتائب الجيش الحر قادرة على إنهاء هذه الظاهرة إن وُجدت لأن هذه الظاهرة لن تجد لها أي حاضن اجتماعي في المجتمع السوري أولاً، ناهيك عن إدراك هذه الكتائب لخطورة هذه الظاهرة على مستقبل البلاد من ناحية ثانية، ومن الناحية العملية اللوجستية فإن الناشطين الميدانيين في

كل منطقة على دراية بالقوى الموجودة في مناطقهم من قوى الثورة المسلحة وغير المسلحة، وبالتالي لا يمكن لمثل هذه الظاهرة الاختباء والعمل بشكل سري وهو ما سيسمح بعزلها والسيطرة عليها بشكل سريع عند الضرورة سواءً جاءت عبر مقاتلين أجانب أو متطرفين محليين قد يلتحقون بهذا الفكر لكنهم سيبقون بأعداد قليلة وسيتم عزلهم حتماً" حسب جزمه.

مصدر بريطاني: نظام بشار لن يستطيع الإستمرار لأكثر من 3 أشهر أخرى

عكاظ (14.9.2012)

رجحت مصادر دبلوماسية بريطانية في تصريح لصحيفة "عكاظ" السعودية أن "نظام بشار أسد لن يستطيع الاستمرار لأكثر من ثلاثة أشهر أخرى، بعد أن بات يفقد السيطرة على معظم الأراضي السورية، ويحكم العاصمة دمشق والمناطق القريبة منها فحسب".

وأكدت المصادر أن "الشعوب الغربية ترفض أي تحرك عسكري خارجي حيال الأزمة السورية الآن وذلك بسبب الحروب الأخيرة والأزمة المالية، التي أضعفت الدول الغربية على الحسم السياسي.. لكنها، تابعت القول: إن أمرا واحدا يقلب الطاولة في المعادلة السياسية وهو إرتكاب نظام بشار لمجازر مروعة باستخدام الأسلحة الكيماوية، وقتل الآلاف دفعة واحدة.. حينئذ تكون هناك "صدمة" تجعل الشعوب تقبل التدخل. وتطالب به بشكل سريع".

وأكدت المصادر المعنية بالاتصال مع المعارضة السورية، وصلة الاتصال بين الحكومة البريطانية والمعارضة السورية، أن "ثمة إجماعا في الدوائر الأوروبية على المستوى السياسي والعسكري أن التدخل العسكري في سوريا غير مفيد وغير مجد"، مشيرا إلى أن "الغرب يعتقد أن مثل هذا التدخل يحمل مخاطر كثيرة من دون نتائج مضمونة".

وأوضحت المصادر والمقربة من المعارضة السورية، أن "مسألة الحظر الجوي والمناطق الآمنة، تعني ببسيط العبارة حربا كاملة"، مشيرا إلى أن "كل ما يقال في الإعلام من قبل مسؤولين غربيين هو كلام للاستهلاك الإعلامي فقط".

وأضاف أن "تصاعد الأصوات من الحكومات الغربية، والتي تلوح في بعض الأحيان بتصعيد الدعم للمعارضة لإسقاط النظام، ـ خصوصا من قبل فرنسا ـ، ليست إلا استجابة للضغط الشعبي في داخل هذه الدول، وتخفيف الغضب الداخلي، وهو أيضا يأتي في سياق الاستعراض لإظهار القيادية في الأزمة السورية".

وأعرب عن خيبة أمل الحكومات الغربية من تفكك المعارضة السورية، وصعوبة اتفاق كافة التيارات والقوى السياسية على برنامج موحد، مشيرا إلى أن "هذا الأمر يجعل الغرب يفكر أكثر من مرة في مستقبل سوريا ما بعد بشار".

ديبلوماسيون: لا أحد يملك «مفتاح الحل» و«نفوذ متعدد» يعقد الأزمة

أ ف ب (14.9.2012)

يؤكد ديبلوماسيون وخبراء المأزق التام في نزاع «لا أحد يملك مفتاح» الحل فيه بينما ترتفع حصيلة الضحايا يوماً بعد يوم في سورية حيث يقوم الوسيط العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي بمهمة «بالغة الصعوبة» كما اعترف. وأمام العنف المريع في سورية حيث يسقط يومياً عشرات وحتى مئات القتلى، لا تقدم الديبلوماسية أي رد مقنع، بل على العكس. وفي مطلع الأسبوع قال الأب اليسوعي باولو دالوليو الذي طرد من سورية في الربيع الفائت: «إننا رهائن المصالح الجيوستراتيجية المعقدة»، فيما تحدث سوري آخر في باريس عن «سياسة واقعية (دولية) مخيفة».

ولخص سفير الجامعة العربية في فرنسا ناصيف حتي الوضع بقوله: «إن النزاع السوري هو كمبنى من طوابق عدة: هناك أولاً الحرب الداخلية، ثم جميع المواجهات الجيوستراتيجية».

مواجهات بين إيران وتركيا، بين العرب السنة وإيران الشيعية، بين الغربيين وإيران الذين هما أصلاً في اختبار قوة حول الملف النووي، وبين الغربيين والروس... «فالمسائل الاستراتيجية حاسمة أكان بالنسبة للذين يريدون سقوط بشار أو للذين يريدون بقاءه». بينما تحدث ديبلوماسي غربي عن «عمليات نفوذ متعددة لا أحد يملك مفاتيحها».

وقال ديبلوماسي فرنسي: «إن ذلك أصبح أكثر فأكثر نزاعاً بالوكالة، فيما يبدو الوضع على الأرض مجمداً».

والمواقف الدولية على ما هي منذ بدء النزاع في آذار (مارس) 2011. فالروس المؤيدون لدمشق «لا يتحركون»، والاستحقاق الانتخابي الأميركي في تشرين الثاني (نوفمبر) يساهم في «شلل» مجلس الأمن الدولي في رأي هذا المصدر.

وخلص هذا الديبلوماسي إلى القول: «إن لا أحد يعتقد أن نظام بشار سيصمد، لكن ما من أحد يعلم متى سيسقط».

ولكن في هذه الأثناء تتكاثر المبادرات والتصريحات بين فرض عقوبات اقتصادية على دمشق ولقاءات في كل الاتجاهات وإنشاء مجموعات حول سورية، ودعوات للمعارضة لتوحد صفوفها، أو حتى وعد بالاعتراف بحكومة انتقالية تمثيلية في المستقبل كما أعلنت فرنسا أواخر آب

(أغسطس). كذلك أطلقت أفكار ولدت ميتة مثل قيام مناطق عازلة للنازحين السوريين ومناطق حظر للطيران.

واعتبر بيتر هارلينغ المتخصص بشؤون سورية في مجموعة الأزمات الدولية «في الأساس فان المجتمع الدولي لا يقوم سوى بتكرار أفكار ليعطي الانطباع بأنه يبحث عن حلول لا يؤمن بها في الحقيقة».

وأضاف: «إن العزلة الديبلوماسية والإدانة الإعلامية والعقوبات الاقتصادية وانشقاق شخصيات –لا تنتمي إلى النواة الصلبة– لا تؤثر كثيراً في نظام» دمشق.

والجديد الوحيد يكمن في رأي هارلينغ في المبادرة المصرية التي تتناول المسالة في إطار إقليمي يشمل إيران. لكنها تصطدم بتشكيك الدول الكبرى التي تطالب بأن تحترم طهران أولاً التزاماتها الدولية في ما يتعلق بالملف النووي.

وقال هيثم كامل من مجموعة الأبحاث يوراسيا «لا أعتقد أن هناك أمراً هاماً يمكن فعله في ما يتعلق بسورية. إن الخيارات (بالنسبة إلى من يرغبون في تنحي بشار أسد) محدودة حتى وإن لم تكن الديبلوماسية ميتة».

لكن النزاع «يهدد أكثر فأكثر الاستقرار الإقليمي» كما أضاف، فيما أشار هارلينغ إلى المشاكل التي تسبب بها ومنها «التوترات الطائفية وبروز مقاتلين متطرفين وانهيار المؤسسات».

اردوغان: نظام بشار يقترب من «نهايته الحتمية»

وكالات (14.9.2012)

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في مؤتمر في يالطا جروب اوكرانيا أمس إن نظام بشار أسد يقترب من «نهايته الحتمية»، محذراً من «اشتعال المنطقة».

وقال اردوغان ان «نظام بشار يقترب من نهايته الحتمية»، كما شدد على «ضرورة أن تجري عملية الانتقال بأسرع ما يمكن». وأضاف في خطاب امام مؤتمر يالطا للاستراتيجية الاوروبية « علينا ان نقول لا لهذه المأساة والا نسمح لالسنة اللهب بالانتقال إلى المنطقة بأكملها»، مشيراً بذلك الى «الازمة الانسانية» في البلاد.

وأكد رئيس الوزراء التركي ان «الوضع في سورية ليس ناجماً عن قوى خارجية بل عن رد فعل الشعب السوري الذي تراكم منذ سنوات» كما حدث في ليبيا ومصر. وتابع: «لكن هذا النظام لا يفكر في الديموقراطية انه نظام ديكتاتوري»، مضيفاً انه لا توجد سلطة قادرة على وقف هذا الاحتجاج الشعبي. وقال اردوغان ان «الهدف الوحيد (للاسرة الدولية) هو العمل على جعل سورية ديموقراطية في اطار احترام سلامة ووحدة اراضيها».

وأكد اردوغان استعداد بلاده لتقديم الدعم للشعب السوري، وضمناً من خلال استقبال اللاجئين على أراضيها. وذكر ايضاً ان انقرة تعمل بالتنسيق مع المعارضة السورية والمجتمع الدولي على اقامة نظام ديموقراطي في سورية في أسرع وقت، مشدداً ان «هدفنا الوحيد هو تحقيق الديموقراطية في سورية».

وفي تقويمه لموقف كل من روسيا والصين من الملف السوري، أشار اردوغان الى الدور الكبير الذي يلعبه مجلس الامن الدولي ولا سيما روسيا والصين في ايجاد مخرج من الازمة، وأضاف ان على موسكو وبكين «ان تدركا حجم المسؤولية التي تأخذانها على عاتقيهما». وتأتي تصريحات اردوغان فيما تواجه تركيا ضغوطاً متزايدة جراء تضاعف معدلات اللاجئين على أراضيها، والصعوبات الاقتصادية واللوجستية لإيوائهم.

وفيما شددت تركيا اجراءاتها خلال الايام الماضية من اجل الحد من عمليات الفرار غير الشرعي اليها، إلا ان السوريين الذين يفرون من اعمال العنف في حلب وغيرها من المناطق الحدودية يلعبون بشكل متزايد لعبة «القط والفأر» مع السلطات التركية بين اشجار الزيتون والاسلاك الشائكة على الحدود.

الموقف التركي واضح مبدئياً: لا يسمح بدخول البلاد الا للسوريين المزودين بجواز سفر. ففيما كان الحصول على وثيقة سفر سهلاً قبل اندلا ع الازمة بات الامر اليوم شبه مستحيل لكثير من السوريين العالقين وسط المعارك.

بالنسبة للآخرين تمت اقامة خيم في الجهة التركية. لكن المخيمات امتلأت وتنتظر تجهيز مخيمات اضافية قيد البناء، فيما اغلقت المعابر الحدودية بين البلدين. لكن مئات الاشخاص يعبرون الحدود يومياً ولا سيما عبر الالتفاف على نقطة العبور أعزاز للدخول الى تركيا عبر مدينة كيليس الصغيرة.

في بستان زيتون يطل على اسلاك شائكة ارتفع علم الثوار السوريين فوق خيمة كبيرة، تشكل نقطة تجمع الساعين الى عبور الحدود سراً. وأبو محمود الذي يمثل الجيش السوري الحر هو الآمر الناهي في المكان. كما انه هو من يطمئن ويشجع وينصح ويوجه العائلات التي غالباً ما تكون منهكة عند وصولها في سيارات مكتظة وشاحنات صغيرة تحمل اكثر من قدرتها من الامتعة.

وقال لـ «فرانس برس»: «هناك جنود اتراك لكنهم قلائل. الثقوب في السياج لا تعد ولا تحصى». وتابع: «يكفي تضليلهم عبر ارسال احد شبابنا ليعبر بشكل مكشوف. عند توقيفه تعبر عائلات بأسرها من نقطة ابعد بقليل».

وتحذر لافتات مثلثة صغيرة حمراء اللون من وجود الغام. وعلق المسؤول «لا مشكلة... نعلم جميع مواقعها».

وصلت عائلة محمد ابو علي في ثلاث سيارات كورية الصنع وشاحنة نقل محملة بالامتعة، وهي تتألف من 25 شخصاً من بينهم حوالى عشرة اطفال بدأوا يلعبون تحت الاشجار.

وقال رب العائلة «نحن من الباب. حصلت عدة غارات جوية والنساء مرتعبات». في المقاعد الخلفية جلست اربع نساء يرتدين الاسود ولم يجففن الترجل. وتابع: «نخاف من عودة الطائرات، والمدارس مغلقة. والدي مريض وسبق ان نقل الى المستشفى في تركيا. سنذهب لموافاته». ودار الموكب على عقبه ولحق بشاب على دراجة نارية. في بستان الزيتون ادى العبور المتكرر لدراجات نارية صغيرة صينية الصنع الى تصاعد الغبار الاحمر.

هؤلاء هم الكشافة الذين يمهدون للمهرب الاكبر الذي يعبر الحقول بسرعة وراء مقود سيارته من طراز كيا التي لا تحمل رقم تسجيل واضعاً هاتفه دوماً على اذنه.

ورداً على سؤال ان كان وجود الجيش على الطريق التي تمتد الى جانب الاسلاك الشائكة يشكل مشكلة له، تبدو على وجه المهرب اباً عن جد ابتسامة عريضة. وقال «انك تمزح ... نحن كثر وهم لا يقبضون الا على من نريدهم ان يقبضوا عليه».

وجلس شاب يعتمر قبعة سوداء ويحمل حقيبة رياضية صغيرة في انتظار وقت عبوره. وقال «عبرت عدة مرات في الاتجاهين». وأضاف: «الامر يعتمد في الحقيقة على الضابط التركي. ان كان علوياً فعليهم بالديبلوماسية، وان كان سنياً يصبح الامر اسهل». وتابع: «عندما يسلمون المسؤوليات يعرف الجميع اسم القائد الجديد في غضون دقائق على طول الحدود...».

فجأة تعلو اصوات طلقات نارية. ثلاث رصاصات ثم اربع. انه ابو محمود، يطلق النار من بندقيته الكلاشنيكوف جالساً امام طعامه في ظل شجرة زيتون معمرة. عندئذ يتراجع جنديان تركيان ويتناقشان بحدة مع ثلاثة رجال حاولوا رفع السياج، ويصوبان بندقيتيهما. اقترب احد الثوار ورشاشه على الكتف ليهدئ من حدة الجميع، ثم غادر السوريون الثلاثة الى نقطة ابعد.

الإبراهيمي يلتقي بشار في "مهمة صعبة"

وكالات (14.9.2012)

يلتقي المبعوث الأممي العربي المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي اليوم السبت في دمشق بشار أسد في محاولة لبلورة حل سياسي للأزمة, وهو الحل الذي يقر الإبراهيمي نفسه بصعوبة التوصل إليه.

وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة إن الإبراهيمي سيلتقي بشار صباح اليوم بعدما كان التقى أول أمس وزير الخارجية وليد المعلم ومسؤولين آخرين ومعارضين, كما يلتقى بعض السفراء العرب ومزيدا من المعارضين السوريين في الداخل.

ويعقد اللقاء بين الإبراهيمي وبشار وسط تشكيك من قيادات المجلس الوطني السوري المعارض وأطراف دولية في نجاح الأخضر في إقناع بشار بالكف عن الحل الأمني والقبول بالانتقال السياسي السلمي.

انطلاق الحملة السعودية لمساعدة السوريين في لبنان

واس (14.9.2012)

دشن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، علي بن عواض عسيري، الجمعة في بيروت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا المقدمة من المملكة العربية السعودية لمساعدة اللاجئين السوريين المقيمين على الأراضي اللبنانية، وذلك إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال عسيري في تصريح صحافي وفق وكالة "واس": "يسعدني أن أعلن اليوم بحضور وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني وائل أبو فاعور وممثل الهيئة العليا للإغاثة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني بدء عمل الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا التي ستعنى بتوزيع مساعدات للاجئين السوريين الموجودين في مناطق لبنان بالتعاون والتنسيق مع الحكومة اللبنانية.

وأوضح أن الحملة ستبدأ بتوزيع ثلاثين ألف سلة غذائية على الأشقاء السوريين في الشمال والبقاع وكل مناطق وجودهم، وتتألف السلال من كل ما تحتاجه الأسرة من مواد غذائية لمدة شهر كامل، وسلة للطفل تحوي جميع احتياجات الطفل لمدة شهر كامل أيضاً، إضافة إلى السلة الصحية التي تلبي احتياجات الأسرة لمدة شهر، مشيراً إلى أنه مراعاة طبيعة احتياجات الأشقاء السوريين بطريقة علمية وفق نمط حياتهم لدى تهيئة هذه السلال.

وأفاد العسيري أن مجال عمل الحملة لن ينحصر بتأمين المساعدات الغذائية فقط، بل سيتناول خلال الفترة المقبلة موضوع السكن، مشيراً إلى أنه سيتم إيواء عائلات سورية في شقق تُستأجر على نفقة الحملة، إضافة إلى دراسة القائمين على الحملة إمكانية علاج أكبر عدد ممكن من الجرحى والمرضى السوريين في المستشفيات اللبنانية.

دعوة أممية لفتح الحدود للاجئي سوريا

وكالات (14.9.2012)

دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين البلدان الأوروبية وكل دول العالم إلى فتح حدودها لاستقبال اللاجئين السوريين، في حين حثت المبعوثة الخاصة العليا للاجئين أنجلينا جولي، على تضافر الجهود لحماية لاجئي سوريا من الموت نتيجة الصقيع مع اقتراب فصل الشتاء.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو كوتيريس قوله –بعد اجتماعه وجولي بعدد من المسؤولين الأتراك في العاصمة أنقرة– إن المرحلة الحالية "تعدّ مرحلة أكثر تشويقاً من التعاون بين تركيا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين". ودعا كوتيريس البلدان الأوروبية والأفريقية –إضافة إلى بلدان العالم الأخرى ودول المنطقة– إلى إبقاء حدودها مفتوحة للاجئين السوريين الذين يفرّون من هذا "النزاع المأساوي".

ودعا المسؤول الأممي المجتمع الدولي إلى تقديم دعمه الكامل إلى السوريين الذين لا يزالون في بلادهم، إضافة إلى اللاجئين السوريين والبلدان التي تستقبلهم، في إشارة إلى تركيا ولبنان والأردن والعراق لتشاطرها هذا الحمل وهذه المسؤولية.

من جهتها أعربت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي عن امتنانها لتركيا ولكل البلدان التي تستقبل اللاجئين السوريين وتحرص على إبقائهم سالمين، وتفعل كل ما في وسعها للأطفال.

وأضافت أنها خلال زيارتها لمخيمات اللاجئين السوريين في تركيا "لاحظت أن المخيمات منظمة، وأن المسؤولين قاموا بكل ما في وسعهم لمساعدة المحتاجين"، وقالت "لا أحد يريد أن يعيش كلاجئ...، لا أحد يريد أن يعيش في المخيمات"، وأشارت إلى أن كل اللاجئين ممتنين لتركيا والبلدان المجاورة لاستقبالهم.

وكان كوتيريس وجولي زارا أمس الخميس مجمع المساكن الجاهزة المخصص للاجئين السوريين في ولاية كيليس جنوب تركيا، كما زارت جولي الأردن ولبنان للاطلاع على أوضاع اللاجئين السوريين هناك.

وأعلنت الحكومة التركية أن عدد اللاجئين السوريين على أراضيها تجاوز 80 ألفاً، وأن العدد مرشح للارتفاع بسبب زيادة العمليات العسكرية للجيش السوري النظامي في أغلب المحافظات السورية لاسيما الشمالية.

المالكي: ندعم تطلعات الشعب السوري في إحداث تغيير شرعي

وكالات (14.9.2012)

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لوفد من المعارضة السورية ان بغداد تدعم تطلعات الشعب السوري في إحداث تغيير شرعي، مضيفا أن تجربة تقاسم السلطة في العراق بعد عام 2003 يمكن أن تقدم لهم نموذجا يحتذى.

وقال مكتب رئيس الوزراء العراقي في بيان إن المالكي والمعارضين السوريين ناقشوا الأزمة السورية والسبل اللازمة لوقف نزيف الدم وإيجاد حل يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري.

وأوصى المالكي الوفد الذي يضم أعضاء من المجلس الوطني السوري المعارض بالاستفادة من تجربة العراق بعد سقوط الرئيس الراحل صدام حسين في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

وقال علي الموسوي المستشار الإعلامي للمالكي إن الاجتماع لم يكن الأول بين حكومة بغداد والمعارضة السورية.

وأضاف أن العراق يؤيد مطالب الشعب السوري مشيرا إلى أن المسؤولين العراقيين أكدوا لوفد المعارضة السورية أنهم يقفون بجانبهم ولكنهم لن يتدخلوا أبدا في شؤونهم.

سورية «عنوان أساسي» في اجتماعات الجمعية العامة والاتحاد الأوروبي يبحث «الوضع الإنساني»

الحياة (14.9.2012)

قال ديبلوماسي غربي رفيع في مجلس الأمن إن الأزمة السورية ستكون «العنوان الفعلي لأعمال افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة للعام الحالي على غرار ما كانت فلسطين عنوان الافتتاح العام الماضي»، عندما وقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس رافعاً طلب عضوية فلسطين للأمم المتحدة أمام الجمعية العامة. وأكد الديبلوماسي أن بحث الأزمة السورية سيستحوذ على

كواليس مجلس الأمن والجمعية العامة خلال شهر أيلول (سبتمبر) الجاري «رغم أن المجلس لم يحدد جلسة مخصصة لبحث الوضع في سورية».

وقال إن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ستترأس اجتماعاً لمجموعة «أصدقاء الشعب السوري» في 28 أيلول (سبتمبر) على هامش أعمال افتتاح الدورة الـ67 للجمعية العامة الذي «سيشارك فيه وفد من المعارضة السورية للمشاركة في بحث تنظيم المعارضة في إطار عمل واحد».

ويستعد الاتحاد الأوروبي لتنظيم اجتماع رفيع حول الأزمة الإنسانية في سورية في نيويورك في الفترة نفسها «حيث سيكون الممثل الخاص المشترك الى سورية الأخضر الإبراهيمي عاد من دمشق والمنطقة الى نيويورك». وبحسب الديبلوماسي نفسه فإن الإبراهيمي «سيطرح خطة عمل في وقت لاحق وهو يعمل على طريقته الخاصة المختلفة عن التي اعتمدها سلفه».

وأوضح أن مجلس الأمن سيعقد جلسة وزارية في 26 الشهر الجاري برئاسة وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله حول «التغيير في العالم العربي والعلاقة بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة بمشاركة الأمين للمنظمة الدولية بان كي مون والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي».

وقال إن سورية ستكون العنصر الأساسي في تلك الجلسة «وهو ما يمكن أن يعقد صدور بيان عن الاجتماع بسبب استمرار الانقسام في مجلس الأمن ولأن الاجتماع برمته غير مسبوق في شكله ومضمونه». وأضاف أن «جامعة الدول العربية أذهلت الجميع عندما طلبت من مجلس الأمن فرض منطقة حظر جوي في ليبيا، وعندما شكلت وفد المراقبين العرب الى سورية وتالياً حين انخرطت بشكل أكبر في قراراتها المتعلقة بسورية ومهدت لتعيين المبعوث الخاص المشترك كوفي أنان وصولاً الى تعيين خلفه الممثل الخاص المشترك الأخضر الإبراهيمي، وكل تلك المبادرات جديدة من المنظور الدولي».

وقال ديبلوماسي غربي في مجلس الأمن إن «جامعة الدول العربية كمنظمة إقليمية تتجه لتكون شريكاً فعلياً للأمم المتحدة في معالجة أزمات المنطقة، على غرار منظمات أخرى منها الاتحاد الأفريقي، بغض النظر عن معايير النجاح أو الفشل، إذ حتى مجلس الأمن يفشل أحياناً وينجح أخرى». وأضاف أن «ألمانيا التي ترأس مجلس الأمن للشهر الجاري بادرت الى التحضير للقاء الوزاري الرفيع في مجلس الأمن بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وهي تعمل على التوصل الى تسوية في مجلس الأمن حول بيان يصدر في ختام الجلسة رغم انقسام مجلس الأمن في شأن سورية والملفات الأخرى في المنطقة».

وقلل ديبلوماسي غربي في مجلس الأمن إن «دور جامعة الدول العربية استثنائي في مرحلة التغيير في العالم العربي» مضيفاً «بعد سنوات أمضيتها في الشرق الأوسط لا أستطيع إخفاء انبهاري بالتغير الجذري الذي تمثله جامعة الدول العربية خصوصاً في ما يتعلق بلغة حقوق الإنسان التي كانت من المحرمات سابقاً».

واعتبر ديبلوماسي غربي رفيع أن «الوصول الى السلطة إما أنه سيدفع الإسلاميين الى الاعتدال أو أنهم سيعجزون عن تلبية متطلبات الحكم مما سيحرمهم أصوات الناخبين في الدورات الانتخابية التالية». واعتبر أن «الربيع العربي يسير استراتيجياً بشكل جيد رغم مخاطر على غرار نشاط تنظيم القاعدة في سورية» مشيراً الى أن العملية الانتقالية ستأخذ وقتاً على مستوى المنطقة وهي طريقة التغيير الديموقراطي الثالثة بعد أميركا اللاتينية في الثمانينات وأوروبا الشرقية في التسعينات».

وستكون نيويورك وجهة القادة العرب بين 18 و28 الشهر الجاري وبعضهم يحضر للمرة الأولى بصفته الرئاسية كالرئيس المصري محمد مرسي، بعد نحو ثلاثة عقود من آخر مشاركة سلفه في افتتاح الجمعية العامة. كما سيترأس الرئيس التونسي منصف المرزوقي وفد بلاده فيما يترأس الوفد الليبي رئيس البرلمان محمد المقريف بحسب ديبلوماسيين. ومن القادة المشاركين أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والملك الأردني عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، على أن يترأس الوفد السوري وزير الخارجية وليد المعلم. وستكون الجمعية العامة مناسبة للزيارة الأولى للرئيس الفرنسي الجديد فرنسوا هولاند الى الأمم المتحدة منذ انتخابه فيما يزورها الرئيس الأميركي باراك أوباما وهو في خضم معركته الإنتخابية التي يعاني فيها من انتقادات الجمهوريين بسبب ما يصفونه «تساهله في سورية».

ووفق ديبلوماسيين، ستتولى المملكة العربية السعودية وبريطانيا رئاسة مشتركة لاجتماع مجموعة «أصدقاء اليمن» في 27 أيلول في نيويورك، علماً أن مجلس الأمن يستعد لزيارة اليمن (وأفغانستان) في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وسيناقش الملف النووي الإيراني في اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا على المستوى الوزاري في 27 أيلول. وسيبحث المجلس في اليوم نفسه تطورات الوضع في مالي بمشاركة مجموعة دول غرب أفريقيا – أيكواس التي ستقدم تفاصيل أكثر حول طلبها إجازة مجلس الأمن بالتدخل عسكرياً في مالي.

الصين تستقبل معارضين لـ «فتح الباب» أمام تحول بقيادة الشعب السوري

أ ف ب (14.9.2012)

أعلنت الصين، التي تواجه انتقادات لدعمها نظام دمشق أمس، أنها ستستقبل الأسبوع المقبل مجموعة من المعارضة السورية.

وقال هونغ لي الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية إن حسن عبد العظيم رئيس هيئة التنسيق للتغيير الوطني والديموقراطي المعارضة في سورية سيجري محادثات مع مسؤولين كبار في الخارجية من 16 إلى 20 أيلول (سبتمبر). وتمت أحدث زيارة معروفة للهيئة في شباط (فبراير) الماضي. وقال الناطق باسم الخارجية إن الصين دأبت على القيام بجهود استباقية وبناءة لإقرار وقف لإطلاق النار في سورية وفتح الباب أمام عملية تحول يقودها الشعب السوري. وقال في المؤتمر الصحافي اليومي: «تجيء

هذه الزيارة ضمن الجهود الآنفة الذكر التي تبذلها الصين». وأكد «أن الصين وبهدف التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، تعمل بشكل ناشط وغير متحيز مع جميع الأطراف في سورية».

الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة تتّهم بشار بازدراء مجلسها

وكالات (14.9.2012)

إعتبر القائم بالأعمال الأميركيّة لدى الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة، روبرت وود، أنّ "حكومة بشار أسد الذي يواجه نظامه تمردا مسلحا تستخدم قمعها الوحشي ضد الشعب السوري ذريعة حتى لا تعاون" مع الوكالة.

وأضاف "إن رفض سوريا دعوات المجموعة الدولية للقيام بواجباتها يؤكد ازدراءها الدائم لمجلس (حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية) ومنظومة الضمانات الدولية.

لودريان: فرنسا تنظر في معنى إقامة منطقة حظر طيران فوق سوريا

أ ف ب (14.9.2012)

أشار وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان في حديث لـ"النهار" الى أن "فرنسا ودولا أخرى تنظر في معنى اقامة منطقة حظر طيران فوق سوريا، الا انه اقر بأن اقامة حظر الطيران على جزء من الاراضي السورية او مجملها يتطلب حشد امكانات طائلة وقرارا من مجلس الامن من غير المتوقع توافره الآن".

البابا يحض على وقف إرسال الأسلحة إلى سورية

الحياة - وكالات (14.9.2012)

اكد البابا بنديكتوس السادس عشر في حديث الى الصحافيين الذين رافقوه على متن الطائرة التي أقلته من روما الى بيروت، ونقلته وكالة «فرانس برس»، انه لم يفكر ابداً في الغاء هذه الزيارة بسبب الوضع الامني في سورية المجاورة، قائلاً: «لم ينصحني احد بإلغاء هذه الرحلة، ومن جهتي لم افكر في هذه الفرضية». ودعا إلى «وقف ارسال الاسلحة الى سورية حيث يدور نزاع مسلح اوقع آلاف القتلى»، وقال: «ارسال الاسلحة يجب ان يتوقف نهائياً، لأنه من دون ارسال الاسلحة لا يمكن الحرب ان تستمر»، معتبراً انه «بما ان الوضع في سورية يصبح اكثر تعقيداً، من الضروري اكثر اعطاء اشارة الصداقة والتشجيع والتضامن هذه، انه مغزى زيارتي: الدعوة الى الحوار ضد العنف والمضي معاً لإيجاد حل للقضية».

وجدد البابا رسالة سلفه الراحل يوحنا بولس الثاني الذي زار لبنان عام 1997 قائلاً ان «هذا البلد رسالة في هذه المنطقة التي هي مركز لقاء الاديان السماوية الثلاثة: المسيحية والاسلام واليهودية».

واعتبر البابا ان «الاصولية هي دائماً تحريف للدين، ومهمة الكنيسة والاديان تنقية نفسها، وهذه المهمة يجب ان تظهر بوضوح، ان كل رجل هو صورة عن الله يجب ان نحترمها بالآخر». ورأى ان «الرسالة الاساسية للدين يجب ان تكون رفض العنف الذي هو تحريف، مثله مثل الاصولية». وقال ان «الانتفاضات في العالم العربي التي ادت الى الاطاحة بأنظمة ديكتاتورية في تونس ومصر واليمن ايجابية». وأضاف قائلاً: «الربيع العربي امر ايجابي، رغبة بالمزيد من الديموقراطية والحرية والتعاون وبهوية عربية متجددة. وأن صرخة الحرية هذه الصادرة عن شباب متقدم اكثر ثقافياً ومهنياً، يرغب في المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية هي وعد وأمر ايجابي جداً، وكانت موضع ترحيب تحديداً من قبلنا كمسيحيين».

وقال: «نعلم ان صرخة الحرية بمثل هذه الاهمية والايجابية تواجه مخاطر لجهة ان تغفل شقاً جوهرياً من الحرية وهو التسامح مع الآخر. علينا ان نقوم بكل شيء لكي يذهب مفهوم الحرية في الاتجاه الصحيح». ورأى ان «الكرامة العربية المتجددة تعني تجديد مفهوم العيش معاً وتسامح الغالبية والاقلية، الحرية يجب ان تتواكب مع حوار اشمل، وليس هيمنة طرف على الآخر».

مصدر سوري معارض: موسكو أدركت ان حُقن تمديد الوقت للنظام لم تعد فاعلة

الحياة - وكالات (14.9.2012)

رأى مصدر سوري معارض في موسكو، في معلومات لصحيفة "الجمهورية" أنّ "موسكو بدأت تتحرّك جدياً في إتجاه الأزمة السورية بعدما أدركت أنّ حُقن تمديد الوقت للنظام السوري لم تعُد فاعلة"، كاشفا أن "موسكو قد أجرت اتصالات بكل أطياف المعارضة السورية تحت عنوان توحيد رؤية المعارضة حول تصوّر محدّد لتتمكّن من رعاية الحل، وعرضت ضمانات لتوفير أرضية ملائمة لعملية انتقال سلمي للسلطة، وأعربت عن نيتها استضافة حوار موسّع لهذه الغاية على أن يتبعه حوار مع أركان النظام لوضع خطة محدّدة تنقل سوريا إلى شاطئ الأمان".

وأوضح المصدر أنّ "روسيا تريد أن يكون الحوار مع النظام في دمشق وأنّها ستضمن دخولاً وخروجاً آمناً لجميع المشاركين، وقد بدأت السفارة الروسية في دمشق جمع أسماء المعارضين الراغبين في المشاركة في حال تمّت جلسات الحوار المذكور".

ورأى أن "موسكو مستعجلة لإتمام هذه الصفقة لأسباب تتعلق بمصالحها، فهي يمكن أن تحقق نجاحاً كبيراً في هذا الشأن خلال مرحلة الوقت الضائع أي حتى إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية، وهي فترة مناسبة لتؤدّي روسيا دوراً ريادياً يمكنها من تكريس حضورها في منطقة الشرق الأوسط على المستوى السياسي". ولكن، حسب المصدر، إن "فرص الحل ما تزال غير ناجزة، فقبل الحديث عن طاولات حوار يجب وقف القتال لأنّه في ظل ما يجري من جرائم وعنف على الأرض السورية لا يمكن لأي فريق من أفرقاء المعارضة أن يجلس على طاولة حوار مع النظام والدم السوري يسيل في حلب وحمص ودمشق ومناطق سورية أخرى".

وأكد المصدر أنّ "نقاشاً مطولاً جرى مع الروس حول مناورات النظام السوري في هذا الشأن، وأبرزها أن النظام لم يعترف إلى الآن بالمعارضة السورية حتى على المستوى السياسي، لأنّ الدعوات المتداولة للمشاركة في الحوار المفترض، تُوجّه بشكل شخصي وليس لها خلفيات سياسية، ما يعني أن نظام بشار لا يعترف بالمعارضة السورية سياسياً، وهذا لا يمكن أن يوضع سوى في خانة المناورات التي لطالما أتقنها نظام بشار".

وعن تصور موسكو للحل، أوضحت المصادر أن "روسيا تضع ثقلها على ما يبدو في هذه الخطة بعدما حصلت على ضوء أخضر وهامش واسع للتحرك من بعض عواصم القرار الغربية، وبعدما أدرك الغرب أنّ التدخل العسكري غير وارد في سوريا وأنّ الظروف الإقليمية المحيطة لا تسمح بمغامرات عسكرية، لأنّ تبعاتها قد تطاول منطقة الشرق الأوسط برمّتها".

وتابع المصدر "إنّ موسكو لمست أنّ غالبية جهات المعارضة توافق ضمنياً على ترؤس نائب فاروق الشرع المرحلة الانتقالية، فهو قادر على توفير ضمانات لأركان النظام على اعتبار أنّه واحد من رموزه، وهو أيضاً قادر على إرضاء الغالبية السنّية المعارضة للنظام على اعتبار أنّه ابن الطائفة وهو بالتالي سيكون قائداً موقتاً لإدارة الأزمة. زد على ذلك التصدع الذي أصاب بنية آل الشرع الموالية للنظام تاريخيا، لذلك ترى موسكو أنه يمكن إيجاد خريطة طريق للخروج من الأزمة السورية عبر توافق جميع الأطراف على مرحلة موقتة يتزعمها فاروق الشرع".

وزاد "إنّ بشار، حسب ما تطرحه موسكو، لن يشارك في جلسات الحوار، ما يعني مسبقاً إستبعاده عن مسرح السياسة السورية داخليا في المستقبل، وهو الأمر الذي تحاول موسكو استقطاب المعارضة السورية للحوار من خلاله من دون شروط مسبقة، لا سيما أن معظم أطياف المعارضة قد أعلنت أن لا حوار مع نظام بشار. لذلك، فإن موسكو ترى في استثناء بشار من جلسات الحوار فرصة لإرضاء توجهات المعارضة السورية المتشددة".

لكنّ المصدر وضع الكثير من علامات الاستفهام حول نجاح موسكو في تمرير هذا السيناريو، "لا سيما أن الشرع ركن أساس من أركان نظام البعث، وبالتالي فإنه شريك للنظام بكل المجازر التي ارتكبها في حق الشعب السوري مما يجعل فرص تنصيب فاروق الشرع قائدا للمرحلة الانتقالية في سوريا ضئيلة للغاية".

ولم يخف المصدر السوري المعارض، قلقه حيال التباين الكبير في وجهات النظر داخل صفوف المعارضة السورية، ورأى بذلك "فرصة لتمديد عمر النظام الحالي، لأنه في حال لم تتبلور رؤية موحدة للمعارضة بأطيافها كافة حول مستقبل سوريا، فإن ذلك يعني استمرار العنف. وبالتالي، يشكل حجة لنظام البعث في حربه ضد ما يسميه "العصابات الإرهابية"، في حين أن الشعب السوري بفئاته كافة يدفع ثمن الأزمة".